

منظمة سبل السلام الخيرية العالمية

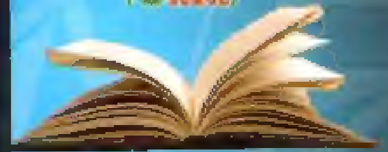
الحجاب

تأليف

د.حسن بن أحمد الهواري



صفحات من نور



٧ سنوات من العطاء

٢٠١٢

الإصدار السادس - الطبعة الثانية

السودان: الخرطوم بحري - شرق النيل - حي القادسية - شمال غرب مستشفى شرق النيل

E...:sublul02@gmail.com ٠٠٢٤٩١٢٢٠٣١٠٣٦- ٠٠٢٤٩١١١٠٢٧٦٧٩

حساب المنظمة: بنك امدرمان الوطني - فرع الصحافة

العملة المحلية حساب رقم10356 العملة الأجنبية : حساب رقم10357



منظمة سبل السلام الخيرية العالمية

الحجاب

تأليف

د.حسن بن أحمد الهواري

منظمة سبل السلام الخيرية العالمية

الحجاب

تأليف

د. حسن بن أحمد الهواري

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألاّ إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد :

أيتها المسلمة!: نُخاطب منك القلب؛ الذي حمل الإيمان، والنفس الأبية؛ التي تأبى الذل والهوان. نُخاطب فيك الغَيرة؛ التي فُطرتِ عليها، والحياء؛ الذي جُبلتِ عليه. ونبدأ خطابنا: بقول ربك، وربنا، ورب

كل شيء ومليكه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب ٣٦].

أيتها الفتاة! اعلمي أنك في نظر الإسلام: درة مصونة، وجوهرة مكنونة، وأن شرفك، وكرامتك من أعظم مقاصد شرعنا، وهما حِمى يُذاد عنه، ويُقاتل دونه.

أختنا الكريمة! أصغي إلينا - فكلامنا في مصلحتك- وأعيرينا انتباهك - فخطابنا لك؛ لأجل كرامتك .

أيتها المسلمة! حجابك رمز من رموز عزتنا، وشعار من شعارات ملتنا، وحكم محكم من أحكام شريعتنا، فتابعي معنا هذه الوقفات .

الوقفة الأولى:

مع الذين يحاربون الحجاب، ويبثون عبر وسائل الإعلام تصريحات معادية له، ويوجهون طعنات موجعة للنقاب، ويبثون جملة إساءات للطهر والعفاف، شملت: التهديد، والمنع، والطرد، والسخرية، والاستخفاف.. وفي وسائل الإعلام: كثير من المتفرنجين والمتفرنجات؛ الذين انسلخوا من الأدب، وتجردوا من الحياء، يسخرون من المتحجبات، ويحاربون الحجاب – بكل ما أوتوا من قوة–؛ يبتغون

قتل الفضيلة، ويرومون انتشار الفاحشة والرذيلة..

وكأنهم يعيدون إرث الذين قال الله تعالى فيهم

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النور:١٩].

فلهؤلاء وهؤلاء نقول :

ماذا تنقمون من الحجاب؟

هل لأنه من شريعة رب العالمين، وحلية نساء المؤمنين؟

أم لأنه وسيلة للعفة والطهر؟

ما الذي يغيظكم من الحجاب؟

عجباً لكم: يُعجبكم التبرج والسفور، والتكشف المنابذ للعقول السليمة، والفطر المستقيمة، ويغيظكم التستر؛ المنسجم مع الفطرة السوية، والنفوس الأبية!.

أما قلتم: إن الإنسان حر في الدنيا؛ يفعل ما يشاء؟. فلماذا كانت المرأة -إذا اختارت التبرج والتكشف ـ حرة، بينما إذا اختارت الستر لم تكن حرة!. مالكم كيف تحكمون؟!!. ساء ما تفعلون، وبئس ما تقولون.

الوقفة الثانية:

مع الفتاة المسلمة: فلتعلمي أيتها الفتاة!: أن تلك محاولات يائسة، وفعلات بائسة؛ تروم تنزيلك عن علياء كرامتك، لتهبط بك عن سماء مجدك، وتخرجك

من دار سعدك. فلتصمدي صمود المؤمنات، ولتسلكي سبيل الصالحات، ولتكوني من القانتات التائبات العابدات. ولك أسوة صالحة في أمهات المؤمنين؛ صفوة نساء العالمين؛ أولئك اللاتي التزمن الحجاب، وأطعن أوامر الكتاب؛ فأثنى الله عليهن وأشاد في القرآن بشأنهن، فقال: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾ [النساء: ٣٤]

الوقفة الثالثة:

كلمة في الحجاب: اعلمي أيتها الفتاة!: أن الحجاب: ليس عادة - كما يزعم بعض الجهلاء، ولا هو تقليد - كما يظنه بعض السفهاء-، الحجاب

ليس واقعا فرضه نظام معين - كما يدعي بعض الأدعياء، الحجاب ليس ردة - كما سمته بعض الفاجرات -، ولا هو تخلف ورجعية - كما تتفوه به بعض الفاسقات -.. كلا: الحجاب شريعة إلهية. الحجاب طاعة وعبودية، الحجاب صيانة وستار، وهيبة ووقار، الحجاب عفة ونقاء، وأدب وحياء، الحجاب عبادة لرب الأرض والسماء .

الوقفة الرابعة:

من أدلة الحجاب: أيتها المسلمة!: إن أردت الأدلة القاطعة، والبراهين الساطعة، على وجوب الحجاب؛ فهي في الكتاب المستبين، وسنة سيد

المرسلين، ومبينة في أقوال أهل العلم الثقات المعروفين.

فمن القرآن الكريم قال تعالى:

﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

دلت الآية الكريمة: على الحجاب من وجوه عديدة:

الوجـــه الأول: قولـه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ والزينـة زينتـان: أصيلة –بأصل الخلقـة –: كمحاسـن الوجه، وزينة مكتسبة: من:حلي، وكحل، وخضاب، ونحو ذلك، والنهي في الآية الكريمة عام – يشملهما؛ أي: لا يبـدين الزينـة الأصـيلة، ولا المكتسـبة. ثم إن النهي عـن إبداء الزينة المكتسبة، لا يتم إلا بستر مـا تكـون عليه مـن: كـف، وقـدم، وعـين، وأذن، وعنق، ونحو ذلك.

الوجـــه الثـــاني: قولـه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ والخمـــار: غطـــاء الـــرأس، والوجـــه. والجيب: فتحة القميص.

روى البخاري في "صحيحه": عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: (يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلَ؛ لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾: شَقَّقْنَ مُرُوطَهُنَّ؛ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا).[1] قال ابن حجر (رحمه الله) في "فتح الباري": ([فَاخْتَمَرْنَ]: أَيْ: غَطَّيْنَ وُجُوهَهُنَّ) وقال: في هذا: إن خمار المرأة يستر وجهها؛ لأنها إذا أُمرت بإسداله من الرأس ليغطي فتحة القميص؛ مر على الوجه ولابد[2]..

(١)- أخرجه البخاري (١٣٦/٦) طبعة دار الشعب.

(٢)فتح الباري (٤٩٠/٨) طبعة دار الفكر.

الوجه الثالث: قوله عز وجل: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٣١] وجه ذلك: أنه إذا نُهِيَت المرأة عن الضرب بالقدم-لأنه يحرك الحلي؛ مما يلفت الانتباه، ويثير الفتنة -، فيا ترى: أَيُؤْذَنُ لها بكشف ما هو أشد فتنة منه؟!. كلا، والله!!، هذا لا يقوله عالم، ولا يفهمه عاقل - قط .

ومن الأدلة القاطعة، والبراهين الساطعة قوله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الأحزاب:٥٩] فناهيك

بهذا الأمر الإلهي المقدس؛ الذي ينادي فيه الله عز وجل رسوله ﷺ من عليائه؛ ليأمر نساءه، وبناته، ونساء عموم المسلمين: أن يلتزمن هذا الحكم الشرعي، ثم يذكر لهم ما فيه من حكمة - مع كونه طاعة لله ورسوله ﷺ -؛ وهي: أن من تلزمه من النساء؛ يكون دليلاً على عفتها، ونزاهتها، وأبعد عن طمع الفساق فيها. وأدعى لدفع الأذى عن نواحيها:

قال ربنا عز وجل: ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾ يعرفن بالعفة، والطهر، والنزاهة؛ مما يقطع طمع الفساق عنهن. فتحجُّب المرأة - إذاً - دليل على عفتها، ورمز لطاعتها، وآية على كرامتها .

وإن ذهبنا ندعِّم لكِ الأدلة والبراهين. - أيتها الفتاة! - من حياة الصالحات، والصالحين؛ من الذين شاهدوا تنزيل القرآن، وتلقوا من لسان رسول الله ﷺ البيان ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ ﴾ [الأنعام:٩٠]. فاسمعي ما رواه مالك في "الموطأ": عن فاطمة بنت المنذر رضي الله عنها قالت: (كنا نُخمر وجوهنا مع أسماء بنت أبي بكر - ونحن محرمات -). وجاء - نحوه- عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كنا إذا حاذانا الركبان سدلنا ثيابنا على وجوهنا - ونحن محرمات)[٣]. قال الخطابي: (وممن قال -إن المرأة تسدل الثوب

(٣) أخرجه مالك في الموطأ، باب تخمير المحرم وجهه، برقم (٧١٨).

على وجهها وهي محرمة: مالك، والثوري، وأحمد، وإسحاق، ومحمد بن الحسن[٤]. فإذا كانت المحرمة ممنوعة من تخمير الوجه في الإحرام، ومع ذلك كان هذا الرعيل- من الصالحات الطاهرات-يغطينه عند وجود الرجال، فما بالك بحال غير الإحرام؟!.لا شك أنها أولى، وآكد، وأحرى بالالتزام).

ثم هل لك يا فتاة الإسلام!، في أقوال علماء الأمة - مصابيح الدجى، ومنارات الهدى -؛ الذين أجمعوا على الحجاب - من غير شك أو ارتياب؟. فقد جرى الإجماع العملي - منذ عهد النبوة - على

---

(٤)معالم السنن (١٧٨/٢) المطبعة العلمية حلب - الطبعة الأولى.

خروج النساء - إذا خرجن لحاجتهن - متحجبات- غير سافرات، ولا متبرجات بزينة -.

حكى ذلك الإجماع: ابن عبد البر المالكي، والنووي الشافعي، وابن تيمية رحمهم الله[٥].

أقول: استمر هذا الإجماع العملي، حتى حدثت السردة عن الحجاب: إبان فترة الاحتلال الأوربي الصليبي؛ الذي عمل على سلخ المسلمين من دينهم، والحيلولة بينهم، وبين كتاب ربهم، وسنة نبيهم ﷺ، والفصل بينهم، وبين الصالحين من سلفهم؛ لينشر بينهم ثقافته الهابطة، وتقاليده الساقطة، فكان الحجاب من أوائل الحصون؛ التي اخترقها؛ ليصل

---

(٥)انظر حراسة الفضيلة لبكر ابوزيد صفحة (٣٠) طبعة دار العاصمة.

بعدها إلى ما يريد، فحارب الحجاب، واتخذ لذلك الوسائل والأسباب، واجتهد في إنفاق المال وبذله، وأجلب على ذلك بخيله ورجله؛ حتى أفلح - أخزاه الله - في صرف كثير من نساء المؤمنين عن الحجاب، وإبعادهن عن الحق والصواب. وهذا شاهد منهم - على فعلتهم الشنعاء، ومكيدتهم الماكرة -: إنه أحد العلوج - وهو صحفي نصراني ألماني-يقول: لقد عشت في القاهرة، ولاحظت تغير الناس، وتحولهم إلى النمط الغربي في الحياة. فمنذ عشرين عاماً- فقط - كان النساء-جميعاً-يرتدين الحجاب، أما اليوم:

فالقاعـدة العامـة؛ هـي: ارتـداء البِـدل، والبنطلونـات العصرية، وعلى أحدث الموضات الغربية[٦].

فيـا أيتهـا الفتاة المسـلمة!: هـا هـي الأدلـة القاطعـة، والبراهين السـاطعة، مـن: كـلام رب العـالمين، وهــدي سيــد المرسلين، ونهج الطيبات والطيبين- من سـلف أمتنا الصـالحين-. وهـذا الحق ليس بـه خـفاء؛ فدعكِ عـن بُنيـات الطريـق، والزمـي الحـق، ولا تحيـدي عنـه، وإيــاك أن تغــتري بمــا يزخــرفه المبطلــون، وينمقــه الأفــاكون، الــذين يتنكــرون للحجــاب، ويصــفونه

(٦) انظر عودة الحجاب لمحمد إسماعيل المقدم(١/١٩٩)

بالتزمت والإرهاب: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ [الكهف ٥].

الوقفة الخامسة:

مع الفتاة المسلمة التي ترفض الحجاب: فلتسمحي لنا أيتها الأخت المتبرجة!: فإن أخوة الإيمان لم تزل بيننا وبينك - وإن أصابها الضعف والاهتزاز-، وإنّ رأفتنا بك تُملي علينا أن نسألك بعض الأسئلة حرصاً منا عليك، وقياماً بواجب النصيحة تجاهك، فاسمحي لنا بهذه الأسئلة:

ما الذي يمنعك من الحجاب؟

هل يُعجبك التكشف، والسفور؟

هل يُعجبك مشابهة أصحاب الفجور؟

أم غرك بالله الغرور؟

ما الذي يمنعك أيتها المسلمة!، من الحجاب؟

أما تقرئين الكتاب، أو ما تخافين العذاب؟

ما الذي يمنعك من الحجاب؟

أما تطيعي الملك التواب؟

ما الذي صدك عن الحجاب؟

هل أعجبك منظر المتبرجات؟ وهن على لسان رسول الله ﷺ ملعونات، يغدون في غضب الله، ويرحن فيه، ينظر إليهن الفاجر، والسفيه. هل غرك ما تظنينه تحضراً، أم أعجبك ما تزعمينه تقدماً ؟ وهو في الواقع تخلف، وتبعية، وتقليد للكفرة، وسير خلف

الساقطين، والسفلة، من اليهود والنصارى، الضالين، الحيارى؛ ممن هم حثالة البشر، ودعاة للضلالة والشر؛ وهم الذين حذر النبي ﷺ من السير خلفهم في قوله: "لتتبعن سنن من كان قبلكم: شبراً بشبر، وذراعاً بذراع؛ حتى لو دخلوا جحر ضب؛ لدخلتموه". قالوا: اليهود، والنصارى؟. قال: "فمن"؟)[٧].

عجباً لمن تؤمن بالله واليوم الآخر كيف تقبل بهؤلاء قدوة، وتترك الصحابيات الصالحات، الطاهرات، العفيفات، المرضيات عند رب الأرض والسماوات؟ – وهي تعلم قول رسول الله ﷺ: "المرء مع من

---

(٧)أخرجه البخاري ، باب ما ذكر عن بني إسرائيل ، برقم (٣٢٦٩) ، ومسلم ، باب اتباع سنن اليهود والنصارى ، برقم (٦٩٥٢) .

أحب"[٨]. لاشك أن المؤمنة لا يمكن أن تقبل بهذا – وفي قلبها إيمان ينبض– .

أيتها الأخت الكريمة!: نخالك–بعد الوقوف على هذا الكلام – عزمت على الحجاب – طاعة لله، وطمعاً في ثوابه، وخوفاً من بطشه وعقابه، واتباعاً لشريعة رسوله ﷺ، وكأنك تسألين عن: "صفة الحجاب الشرعي". فنقول في الجواب: الحجاب الشرعي: له شروط–مستنبطة من نصوص الشريعة، وقواعدها العامة، نُلخصها لك في الآتي : –

---

(٨)أخرجه البخاري، باب علامة حب الله عز وجل برقم(٦١٦٩).ومسلم في البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب برقم(٢٦٤٠).

أولاً: استيعاب جميع البدن: لقوله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾[الأحزاب ٥٩].

قال الحافظ ابن كثير في "تفسيره": (أي: لا يظهرن شيئاً من الزينة للأجانب، إلا ما لا يمكن إخفاؤه. قال ابن مسعود: [كالرداء والثياب])[٩].

ثانياً: ألّا يكون زينة في نفسه: لقوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ فهو يشمل -بعمومه: الثياب الظاهرة- إذا كانت زينة؛ تلفت الأنظار.

---

(٩) تفسير ابن كثير (٦/٤٥) صحة در طيبة

ثالثاً: أن يكون صفيقاً لا يشف، لأن الذي يشف لا يتحقق به الستر، بل يزيد المرأة: فتنة، وزينة .

رابعاً: أن يكون فضفاضاً - غير ضيق: لأن الغرض من الثوب: إنما هو رفع الفتنة، ولا يحصل ذلك إلا بالفضفاض الواسع، وأما الضيق-وإن ستر لون البشرة؛ فإنه يصف حجم جسمها، أو بعضه؛ فلم يتحقق مقصود الشرع؛ كما قال أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: (إنه إن لم يشف؛ فإنه يصف)[10].

---

(10)أخرجه ابن أبي شيبة (٥/١٦٤) طبعة مكتبة الرشد.

خامساً: أن لا يكون مبخراً، مطيباً: لأحاديث كثيرة تنهى النساء عن التطيب -إذا خرجن من بيوتهن. منها قوله ﷺ (أيما إمراة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة)[11]

سادساً: أن لا يشبه لباس الرجل: لما ورد من الأحاديث الصحيحة في لعن المرأة - التي تتشبه بالرجل في اللباس، أو غيره - كحديث أبي هريرة، قال: (لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل)[12] .

---

(١١)أخرجه مسلم (٢/٣٣) باب خروج النساء إلى المساجد – طبعة دار الجيل

(١٢)أخرجه أحمد برقم (٨٣٠٩) ، وأبو داود ، باب لباس النساء ، برقم (٤١٠٠)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ، برقم (٢٠٦٩)

سابعاً: أن لا يشبه لباس الكافرات: لما تقرر في الشرع:- أنه لا يجوز للمسلمين رجالاً، ونساءً- التشبه بالكفار-سواء في عباداتهم، أو أعيادهم، أو أزيائهم الخاصة بهم؛ وهذه قاعدة عظيمة في الشريعة الإسلامية.

ثامناً: أن لا يكون لباس شهرة: لقول النبي ﷺ: "من لبس ثوب شهرة في الدنيا؛ ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة، ثم ألهب فيه ناراً".(١٣)

والله الموفق، والهادي إلى سواء السبيل

---

(١٣) أخرجه ابن ماجه (١١٩٢/٢) طبعة دار الفكر وحسنه الألباني.

منظمة سبل السلام الخيرية العالمية

الرؤية:

نموذج المؤسسة الإسلامية الرائدة والمتميزة التي تجمع بين التأصيل والاحترافية في مجال تنمية وتطوير البناء التربوي والمعرفي للمجتمع.

الرسالة :

منظمة خيرية تنموية تربوية عالمية، تعمل من أجل ترسيخ الهوية والعقيدة الإسلامية وإحياء السنة النبوية وتعزيز قيم التزكية والممارسة الإسلامية السمحة، من خلال المساهمة في البناء التربوي والتأهيل العلمي للفرد والأسرة والمجتمع، وتفعيل وتطوير أداء البنية الدعوية

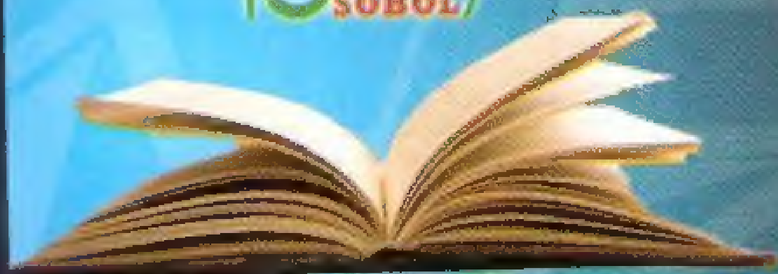
والتربوية والتعاون في تأسيس مراكز نموذجية متخصصة في خدمة المجتمع، وتطوير منظومة فكرية ومنهجية ريادية متكاملة وفق رؤية مستقبلية ومعالجة متوازنة لواقع المجتمع وتحدياته والمساندة الإيجابية للمبادرات المساهمة في تنمية المجتمع .

نعمل من أجل:

- ترسيخ العقيدة الصحيحة وإحياء السنة على منهج سلف الأمة.
- الحفاظ على الهوية والثقافة الإسلامية، وتعزيز قيم التزكية والممارسة الإسلامية السمحة.

- تأصيل فقه النوازل وبناء المرجعيات الشرعية العلمية.
- بناء الفرد و الأسرة المسلمة الصالحة.
- المساهمة في تفعيل دور المؤسسات الطوعية في خدمة وتنمية المجتمع.

صفحات من نور



٧ سنوات من العطاء

٢٠١٢

الإصدار السادس - الطبعة الثانية

السودان : الخرطوم بحري - شرق النيل - حي القادسية - شمال غرب مستشفى شرق النيل

E .mail :sublul02@gmail.com ٠٠٢٤٩١٢٣٠٣١٠٣٦- ٠٠٢٤٩١١١٠٢٧٦٧٩

حساب المنظمة: بنك امدرمان الوطني - فرع السجانة

العملة المحلية حساب رقم10356 العملة الأجنبية : حساب رقم10357